

والا زراء بمصيبة العلي على وجه الحكايات والاسمار والظرف  
واحاديث الناس ومقالاتهم في الفث والسبين ومضالمات  
الجهان ونوادير السخفا والكوض في قتل وقليل وما لا يعنى  
فكل هذا ممنوع وبعضه اشده في المنع والعموية من بعض  
فما كان من قائله الحكاى له على غير قصد او معرفة بمقدار ما  
حكاه اولم يكن عادة الكلام الذى يحكاه من البشاعة عتجت  
هو ولم ينظر على كيه استخسانه واستصوابه زجر عن ذلك  
وسوى عن العود اليه وان قوم ببعض الادب فهو مستوجب  
وان كان لفظه من البشاعة عتجت هو كان الادب اشده  
وقد حكى ان رجلا سأل مالك عما عمن يقول القرآن مخلوف  
فقال لامام مالك فانه كافر فاقبلوه فقال مالك ما حكيت  
عن عبي ففقال مالك انما سمعناه منك وهذا من مالك  
على طريق الزجر والتغليظ بدليل انه لم ينفذ قتله وان اهتم  
هذا الحكاى فينا حكاه بانه اختلفه ونسبه الى غيره او كانت  
تلك عادة له او ظهر استخسانه لذلك او كان مولعا بمثاله

والاستخفاف

والاستخفاف له او التحفظ لمثله او طلبه ورواية اشعار  
هجو صلى الله تعالى عليه وسلم وسمه فحكم هذا حكم الساب  
نفسه بواحد بقوله ولا ينفعه لنسبته الى غيره فيبادر  
بقبله ويحفل الى الهاوية امته وقد قال ابو عبيد القاسم بن  
سلام فبين حفظ نظريت ماجى به النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم فهو كفر وقد ذكر بعض من الف في الاجماع  
المسلمين على تحريم رواية ماجى به النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم وكاتبته وفرانته وتركه منى وجد دورت  
بحور رحم الله اسلافنا المتقين المتحرزين لدينهم فقد  
اسقطوا من احاديث المغازي والسير ما كان هذا سبيله  
وتكروا رواية الاشياء ذكرها بسيرة وغير مستبشرة  
على نحو هذه الوجوه الاول لير وانفة الله تعالى من قائلها  
واخذة المفترى عليه بذنبه وهذا ابو عبيد القاسم بن  
سلام قد تحرى فيما اضطر الى الامستشهادية من هاجى  
اشعار العرب في كتبه فكنى عن اسم المحمى بوزن اسمه